

## المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول

### تقرير عن تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول

#### تقرير من المدير العام

#### مقدمة

١- في أيار/ مايو ٢٠١٦، اعتمدت جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون القرار جص ع٦٩-١٠ بشأن إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول،<sup>١</sup> الذي طُلب فيه إلى المدير العام، ضمن جملة أمور، أن يتخذ بالتعاون مع المدراء الإقليميين جميع التدابير الضرورية للتنفيذ الكامل لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول ("إطار المشاركة") على نحو متماسك ومتسق على نطاق جميع المستويات الثلاثة للمنظمة، بغية وضع الإطار موضع التشغيل الكامل في غضون عامين، وأن يقدم تقريراً عن تنفيذ إطار المشاركة من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، إلى المجلس التنفيذي في كل واحدة من دوراته المعقودة في كانون الثاني/ يناير بموجب بند دائم من بنود جدول الأعمال. وتتضمن هذه الوثيقة التقرير السنوي السادس.

٢- وعملاً بالقرار جص ع٦٩-١٠، أُجري تقييم أولي لتنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول وأثره على عمل المنظمة، من أجل تقديم النتائج إلى جانب تقديم أي اقتراحات بشأن تنقيح الإطار إلى المجلس التنفيذي في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠، من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة.<sup>٢</sup> ورحبت الأمانة بالتوصيات وقبلتها وأعدت رداً من الإدارة عُرض على الدول الأعضاء وأتيح على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت.<sup>٣</sup> وبدءاً من كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٠، بادرت الأمانة إلى تنفيذ مجموعة من الإجراءات التي تستجيب للتوصيات الواردة في تقريرها إلى المجلس التنفيذي في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢١.<sup>٤</sup>

٣- ويرد في وثيقة منفصلة تقرير بشأن الجهات الفاعلة غير الدول التي لها علاقات رسمية مع المنظمة ينضم اقتراحات بشأن قبول مشاركة كيانات جديدة، وبشأن استعراض حال العلاقات الرسمية القائمة.<sup>٥</sup>

١ انظر الوثيقة جص ع٦٩/٢٠١٦/سجلات/١، القرار جص ع٦٩-١٠ والملحق ٥.

٢ ويرد تقرير عن ذلك في الوثيقة م٣/١٤٦.

٣ رد الإدارة على التقييم الأولي لإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول

<https://www.who.int/docs/default-source/documents/about-us/evaluation/management-response-fensa-evaluation-december2020.pdf>.

٤ الوثيقة م٣٩/١٤٨ [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/EB148/B148\\_39-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB148/B148_39-ar.pdf)

٥ الوثيقة م٣٩/١٥٠.

## تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول لتعزيز نتائج الصحة العامة

٤- عملاً ببرنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ والميزانية البرمجية ذات الصلة، واستناداً إلى التعاون المتواصل والناجح مع الجهات الفاعلة غير الدول، تعكف المنظمة بنشاط على تعزيز التعاون وحشد الشراكات وتشجيع الجهود التي تبذلها الجهات الفاعلة في مجال الصحة استجابةً للتحديات الصحية الوطنية والعالمية. واستُعرضت هذه المشاركات التي تسعى إلى دعم جهود الدول الأعضاء الرامية إلى تعزيز نتائج الصحة العامة ونُفذت وفقاً لسياسات المنظمة وقواعدها، بما في ذلك إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول.

٥- ويوفر إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، باعتباره سياسة تمكينية، أساساً متيناً لتعزيز المشاركة؛ إذ يضع ضمن أولوياته ضرورة توسيع وتعميق وتعزيز المشاركات التي لها أثر إيجابي على الصحة العامة، مع الموازنة بين المخاطر والفوائد المتوقعة. وإدراكاً من الأمانة لأهمية المشاركة الاستراتيجية مع الجهات الفاعلة غير الدول على المستويات الثلاثة للمنظمة، فقد قطعت أشواطاً كبيرة في إطار برنامج عمل التحوّل في المنظمة، نحو تعزيز نهج بناء وإيجابي لهذه المشاركات وفقاً لأحكام الإطار والسياسات والقواعد ذات الصلة. وتبين أدناه أبرز الإنجازات التي تحققت خلال عام ٢٠٢١ على صعيد هذه الجهود المبذولة على نطاق المنظمة.

٦- وأفاد المكتب الإقليمي لأفريقيا عن زيادة في مشاركاته مع الجهات الفاعلة غير الدول خلال عام ٢٠٢١. ولضمان التنفيذ الفعال للإطار، اتخذ المكتب الإقليمي مجموعة من الإجراءات على الصعيدين الإقليمي والقُطري، مثل تبسيط عملية استعراض مقترحات المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول والموافقة على هذه المقترحات، وتنظيم دورات تدريبية، ووضع أدوات ومواد لتيسير تعلم أفضل الممارسات وتبادلها. وأشار المكتب الإقليمي لأفريقيا أيضاً إلى تكليف ثلاثة موظفين بإجراء العناية الواجبة وتقييم المخاطر بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، لضمان الاستجابة في الوقت المناسب وفعاليتها لطلبات مختلف الوحدات والمكاتب القُطرية. وقدم ٨٢ مشروعاً من مشاريع المشاركة مع جهات فاعلة من غير الدول للموافقة عليها واستعراضها.

٧- واستناداً إلى الحوار البناء مع الجهات الفاعلة غير الدول، اعتمدت اللجنة الإقليمية لأفريقيا التابعة للمنظمة في دورتها الحادية والسبعين إجراءات لاعتماد الجهات الفاعلة غير الدول لحضور اجتماعات اللجنة الإقليمية. <sup>١</sup> ويهدف هذا الإجراء إلى تمكين الجهات الفاعلة الإقليمية غير الدول التي ليست لها علاقات رسمية مع المنظمة لكنها تتعاون على نحو وثيق مع المكتب الإقليمي لأفريقيا من المشاركة بصفة مراقب دون الحق في التصويت في دورات اللجان الإقليمية ومن الإدلاء ببيانات كتابية وشفهية. وستتبع اللجنة الفرعية المعنية بالبرامج في قائمة الجهات الفاعلة المعتمدة من غير الدول لكي تعتمدها اللجنة الإقليمية في دورتها الثانية والسبعين في عام ٢٠٢٢.

٨- وأشار المكتب الإقليمي للأمريكتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في تقريره إلى لجنته التنفيذية بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول <sup>٢</sup> إلى أنه أجرى تقييمات موحدة للعناية الواجبة والمخاطر في ما يخص أكثر من ٢٨٠ مشاركة مقترحة، فضلاً عن مئات الاستعراضات المبسطة للمشاركات المنخفضة المخاطر. وكانت المقترحات والعلاقات اللاحقة مع الجهات الفاعلة غير الدول متينة على جميع المستويات ومجالات العمل التقنية،

١ AFR/RC71/Decision 9.

٢ الوثيقة CE169/3 الصادرة عن المكتب الإقليمي للأمريكتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول (https://www.paho.org/en/documents/ce1693-engagement-non-state-actors)، تم الاطلاع في ١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢١).

وشملت أنشطة مثل الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ووضع إرشادات بشأن التدابير التنظيمية لتحسين التغذية والحد من السمنة في الإقليم، وتنفيذ مشاريع المياه وخدمات الصرف الصحي، والمشاركة في تنظيم حلقة دراسية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وتحسين فرص الحصول على الخدمات الصحية الأساسية.

٩- وأفاد المكتب الإقليمي للأميركتين/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أيضاً أنه سعى خلال عام ٢٠٢٠، في إطار الاستجابة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، إلى إقامة علاقات تعاون جديدة متعددة القطاعات على المستويين الدولي والإقليمي لتعزيز المعلومات القائمة على الأدلة ورسائل الصحة العامة. ونفذت مشاركات أخرى مع جهات فاعلة من غير الدول على الصعيد القطري لدعم الاستجابات للجائحة، مثل المشاركة مع المنظمات غير الحكومية في تثقيف الفئات الضعيفة بشأن التدابير الرامية إلى الوقاية من كوفيد-١٩، وتعزيز القدرات الوطنية المتعلقة بكشف فاشيات الأمراض ورصدها ومكافحتها.

١٠- ويتبع المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا نهجاً استباقياً إزاء المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول ويواصل تعزيز حوارهِ وتفاعله مع جميع فئات الجهات الفاعلة غير الدول، بما يتماشى مع الإطار. وينعكس هذا النهج في المشاركات المتعددة التي اتبعها المكتب الإقليمي للمضي قدماً في تنفيذ برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣، والميزانيات البرمجية ذات الصلة.

١١- وقد عزز المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا بنشاط التعاون وشجع الجهود المبذولة بين مختلف الجهات الفاعلة في مجال الصحة للاستجابة للتحديات الوطنية والإقليمية في مجال الصحة العامة، بما في ذلك جائحة كوفيد-١٩. وتحقيقاً لتلك الغاية، قدم المكتب الإقليمي الدعم أيضاً للمكاتب القطرية في تطبيق أحكام الإطار، مع المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، نظراً لمساهمتها الهامة في الصحة العامة العالمية. ففي سرّي لانكا مثلاً، ساعدت المشاركات مع المنظمات غير الحكومية، بما فيها مجموعات المجتمع المدني، على تمكين الأفراد والمجتمعات المحلية من التقليل إلى أدنى حد من عوامل الخطر المرتبطة بجائحة كوفيد-١٩ والحد من المراضة والوفيات في المجتمعات المحلية من خلال التوعية وتطوير أدوات وموارد مسترشدة بالسياق.

١٢- ومنذ عام ٢٠٢٠، التزم المكتب الإقليمي لأوروبا التزاماً قوياً بالمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول من خلال برنامج العمل الأوروبي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥ - "العمل الموحد من أجل النهوض بالصحة في أوروبا"، مع الإشادة بالدور الهام الذي تضطلع به الجهات الفاعلة غير الدول في النهوض بالصحة العامة، بسبل منها توفير الخدمات الصحية المجتمعية، وتوليد المعرفة ونشرها، وإسماع صوت المرضى. وما فتئ المكتب الإقليمي يزيد من مشاركته الشاملة مع الجهات الفاعلة غير الدول ويشارك في مبادرات مشتركة مثل مبادرة أوّسلو للأدوية، التي وضعت مع وزارة الصحة وخدمات الرعاية النرويجية والوكالة النرويجية للأدوية. واستشّرت جهات فاعلة من غير الدول، بما فيها القطاع الخاص، أثناء وضع المبادرة التي تسعى إلى إنشاء منصة محايدة لبناء شكل جديد من أشكال التعاون بين القطاعين العام والخاص لضمان الحصول على أدوية فعالة وجديدة وباهظة الثمن.

١٣- وفي حزيران/ يونيو ٢٠٢١، نظّم المكتب الإقليمي لأوروبا اجتماعاً افتراضياً للجهات الفاعلة غير الدول في العلاقات الرسمية والجهات الفاعلة غير الحكومية المعتمدة إقليمياً لعرض مختلف بنود جدول أعمال اللجنة الإقليمية لأوروبا، مما مكن الجهات الفاعلة غير الدول من تبادل خبراتها وتعقيباتها بشأن ارتباطاتها مع المكتب الإقليمي لأوروبا. وعلاوة على ذلك، لاحظت اللجنة الإقليمية لأوروبا زيادة ملحوظة في مشاركة الجهات الفاعلة غير الدول، وقررت، وفقاً لإجراءات اعتماد الجهات الفاعلة الإقليمية غير الحكومية، منح اعتماد لست جهات فاعلة أخرى من غير الدول للمشاركة في اجتماعات اللجنة الإقليمية لأوروبا في عام ٢٠٢١، وتجديد صفة اعتماد الجهات الفاعلة الإقليمية غير الحكومية الـ ١٩ المعتمدة في عام ٢٠١٨.

١٤- وفي عام ٢٠٢١، زاد المكتب الإقليمي لشرق المتوسط من مشاركته مع الجهات الفاعلة غير الدول. واستعرض ووافق على أكثر من ٩٩ مقترحاً للمشاركة مع جهات فاعلة من غير الدول - بزيادة قدرها ٨٠٪ مقارنة بالعام السابق. وتشمل هذه المشاركات طائفة واسعة من أصحاب المصلحة وتغطي الأنواع الخمسة من المشاركة المبينة في الإطار، ولاسيما مشاركة موظفي المنظمة في الاجتماعات التي تنظمها جهات فاعلة من غير الدول، والتعاون التقني مع الجهات الفاعلة غير الدول للمضي قدماً في تنفيذ جدول أعمال المنظمة وأولوياتها، وإصدار منشورات مشتركة بشأن الصحة العامة.

١٥- وقد استفاد المكتب الإقليمي لشرق المتوسط من النتائج الإيجابية لمشاركته مع الجهات الفاعلة غير الدول ويدعم بشكل استباقي المكاتب القطرية والأفرقة التقنية من خلال إجراء العناية الواجبة وتقييم المخاطر بشأن مقترحات المشاركات، وتيسير المشاركات مع زيادة الوعي وإجراء التدريب بالتعاون الوثيق مع الوحدة المتخصصة المسؤولة عن إجراء العناية الواجبة وتقييم المخاطر في المقر الرئيسي.

١٦- وواظب المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ على تطبيق أحكام الإطار لدى تعاونه مع الجهات الفاعلة غير الدول وعلى دعم المكاتب القطرية في تطبيق تلك الأحكام. وتجري جهات التنسيق المعنية بالإطار تقييمات مبسطة للعناية الواجبة والمخاطر بشأن المشاركة، وتحال المشاركات التي تنطوي على مخاطر عالية إلى الوحدة المتخصصة المسؤولة عن إجراء العناية الواجبة وتقييم المخاطر في المقر الرئيسي. وأفاد المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ أنه استعرض ١٥٠ مشروع مشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول ووافق عليها في عام ٢٠٢١.

١٧- ولتعزيز فهم أفضل لأحكام الإطار، يبحث المكتب الإقليمي إمكانية عقد دورات تدريبية لإنكاء الوعي بالإطار والسبل التي يمكن بها للسياسة أن تساعد في تعزيز أوجه التفاعل مع الجهات الفاعلة غير الدول والتخفيف من المخاطر. ويواصل المكتب الإقليمي أيضاً تعزيز الحوار والتفاعل مع جميع فئات الجهات الفاعلة غير الدول وفقاً للإطار. ويتجلى هذا النهج في مشاركة جهات فاعلة غير الدول في دورات اللجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ، حيث تتاح لها فرصة للإدلاء ببيانات.

١٨- وتواصل الأمانة تنفيذ الإطار ومعايير ومبادئ الانتداب من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والمؤسسات الأكاديمية، التي اعتمدها جمعية الصحة في عام ٢٠١٧. وعلى غرار السنوات السابقة، استعرضت في عام ٢٠٢١ المقترحات المقدمة للنظر في أمثالها من خلال عمليات محددة تحديداً جيداً لضمان التنفيذ المتسق والمتناسك لسياسات المنظمة. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٢١، نشر في الدليل الإلكتروني قسم جديد ومستكمل بشأن عمليات الانتداب، وغدا الآن يتضمن إرشادات بشأن الإطار. وجاء ذلك عقب إصدار مذكرة إعلامية على نطاق المنظمة للإعلان عن التغييرات في أوائل كانون الثاني/يناير.

١٩- ولم يوافق في النصف الأول من عام ٢٠٢١ على أي انتدابات جديدة من جهات فاعلة من غير الدول؛ وقد انقضت آجال جميع الانتدابات الأخرى من الجهات الفاعلة غير الدول. وهذا ما يفسر عدم الإبلاغ في هذا العام عن أي انتدابات في سجل المنظمة للجهات الفاعلة من غير الدول في إطار "الانتدابات من الجهات الفاعلة غير الدول".

٢٠- ونفحت الأمانة سياستها وحدثت الدليل الإلكتروني بشأن الخبراء الاستشاريين، مع مراعاة أحكام الإطار. وصدرت مذكرة إعلامية في أيلول/سبتمبر ٢٠٢١ لتطبيق عملية محكمة للموافقة على الخبراء الاستشاريين، من أجل ضمان العناية الواجبة بمشاركة مختلف المكاتب التي توفر مهام الدعم. وتهدف الأمانة إلى ضمان التطبيق المتسق لأحكام الإطار وتحسين الامتثال لها، بغض النظر عن نوع العقد المبرم مع الفرد المعني. والهدف هو

ضمان دمج مبادئ الإطار دمجاً كاملاً في جميع المشاركات المباشرة أو غير المباشرة مع الجهات الفاعلة غير الدول، ومواءمة هذه المشاركات مع ولاية المنظمة، مع تخفيف المخاطر والحفاظ على سمعة المنظمة.

٢١- وفي عام ٢٠٢١، أجرت الوحدة المتخصصة المسؤولة عن إجراءات العناية الواجبة الموحدة وتقييم المخاطر أكثر من ١١٠٠ استعراض، استجابة لطلبات من الإدارات والوحدات التقنية في مستويات المنظمة الثلاثة، كما أجرت مئات الاستعراضات للمشاركات المتدنية المخاطر. ويسرت الوحدة المتخصصة ودعمت أيضاً جهود الوحدات التقنية على مستوى المقر الرئيسي والمستوى الإقليمي لتنفيذ أو إطلاق مبادرات المنظمة التي تشمل أصحاب مصلحة متعددين، بما في ذلك الشبكات والشراكات. وقد وضع نموذج عام للاختصاصات ووثقت الدروس المستفادة. وتم تبادل هذه المعلومات مع الموظفين لتحسين العملية وتيسير المشاركات مع الجهات الفاعلة غير الدول والاستجابة لاحتياجات الوحدات التقنية.

٢٢- وكما أُفيد به في تقرير منفصل،<sup>١</sup> حرصت الوحدة المتخصصة على متابعة تحديث قائمة الجهات الفاعلة غير الدول التي لها علاقات رسمية في سجل المنظمة، واستعرضت، بالتعاون الوثيق مع الإدارات التقنية، خطط التعاون المشترك والتقارير السنوية عن العلاقات الرسمية التي تبين التقدم المحرز في التنفيذ والإنجازات المحققة. وفي ضوء الموارد المكثفة المطلوبة وعبء العمل الثقيل المترتب عنها، من شأن الاستفادة المثلى من العملية من خلال نظام إلكتروني لسير العمل أن تيسر الاتصال السريع بين الجهات الفاعلة غير الدول والإدارات ذات الصلة والوحدة المتخصصة.

٢٣- واستعرضت الوحدة المتخصصة ٢٧٤ مقترحاً لتعيين المؤسسات وإعادة تعيينها كمراكز متعاونة مع المنظمة. وشهدت الأعوام الأخيرة زيادة مطردة في حجم الطلبات المقدمة لمتابعة تعيين المراكز المتعاونة مع المنظمة، مع توقف عدد قليل جداً من المراكز. وأدى هذا النمو المطرد في الطلبات إلى زيادة عبء العمل المرتبط بالاستعراض والإدارة الفعالين للمقترحات. ومن أجل تلبية الطلب، امتثالاً لسياسات وإجراءات المنظمة، قد يصبح من الضروري تخصيص موارد لدعم هذه المشاركات المثمرة وتعظيم فوائدها إلى أقصى حد، نظراً لأنه من المتوقع أن يستمر عدد المقترحات في الازدياد.

٢٤- وما فتئت الوحدة المتخصصة تتواصل مع الجهات الفاعلة غير الدول التي لها علاقات رسمية، وقد طلب إليها تيسير الاتصالات والتبادلات مع الإدارات التقنية. وقد كشفت جهات فاعلة من غير الدول في اتصالاتها عن مخالفات ارتكبتها كيانات معينة، بما في ذلك إساءة استخدام اسم المنظمة وشعارها، وعدم الامتثال لسياساتها وقواعدها ومعاييرها، و/ أو صلاتها بصناعة التبغ، والكيانات التي تعزز مصالح صناعة التبغ.

٢٥- ولدى تقديم التقرير عن تنفيذ الإطار،<sup>٢</sup> أبلغت الأمانة لجنة البرنامج والميزانية والإدارة والمجلس التنفيذي خلال دورتهما المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١ بإعداد رد إداري شامل على التقييم الأولي ونشره على صفحة المنظمة على شبكة الإنترنت.<sup>٣</sup> ورحبت الدول الأعضاء بوضع مجموعة من الإجراءات والعمليات لتنفيذ التوصيات الناتجة عن التقييم الأولي.

١ انظر الوثيقة مت ٣٩/١٥٠ بشأن الجهات الفاعلة غير الدول التي لها علاقات رسمية مع المنظمة.

٢ الوثيقة مت ٣٤/١٤٦ انظر أيضاً المحاضر الموجزة للمجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة، الجلسة الثالثة، الفرع ٢ (بالإنكليزية).

٣ انظر - evaluation-december2020.pdf، تم الاطلاع في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١).  
<https://www.who.int/docs/default-source/documents/about-us/evaluation/management-response-fensa->

٢٦- واستجابة للتوصيات المنبثقة عن التقييم الأولي للإطار الذي أُجري في عام ٢٠١٩، وبغية تعزيز إتاحة المعارف المتخصصة وتطبيق المشورة التقنية للخبراء، أعادت الأمانة تأكيد شبكة جهات التنسيق المعنية بإطار المشاركة، التي يعينها كل مدير إقليمي ومدير عام مساعد. ووفقاً للإطار والاختصاصات، تجري جهات التنسيق المعنية بإطار المشاركة تقييمات مبسطة للعناية الواجبة والمخاطر لتيسير المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول وتنسق مراحل الموافقة الداخلية وفقاً لتفويض السلطة الممنوح لها. وتكفل إعادة تفعيل شبكة جهات التنسيق المعنية بإطار المشاركة نهجاً مؤسسياً مبسطاً للتخفيف من المخاطر المحتملة وتيسير التعلّم على نطاق المنظمة.

٢٧- ولتعزيز الدعم المقدم لهذه الشبكة ولموظفي المنظمة على المستويات الثلاثة للمنظمة، أطلقت الأمانة مبادرة داخلية سُميت "إزالة الغموض عن إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول" بتنفيذ التوصيات المذكورة أعلاه من خلال مجموعة من الأنشطة، بسبل منها إعداد ونشر منتجات الاتصالات والقوائم المرجعية، وأنشطة بناء القدرات مثل سلسلة الدورات التدريبية لجهات التنسيق المعنية بالإطار المعنية والموظفين الآخرين في المنظمة. وقد عزز هذا العمل في مجال بناء القدرات الفهم المشترك لإطار المشاركة بوصفه سياسة تمكينية، وعزز استخدام الآليات لتنفيذه، ويسر تبادل أفضل الممارسات والمعلومات العملية على نطاق المنظمة.

٢٨- وعملاً بالخطة المحكمة بشأن الاتصالات، أعدت ونشرت مجموعة من المنتجات والأدوات ونتائج ورسائل الاتصال المكيفة بشأن طائفة من المواضيع، ومنها: الانتداب والعلاقات الرسمية وحالات الطوارئ والمنشورات المشتركة والموارد البشرية والموارد المالية والمشاركة في الاجتماعات والهوية البصرية للمنظمة. والهدف من ذلك هو تحسين الوعي التنظيمي والتأييد والقدرة على ضمان التطبيق المتسق للإطار. ويعرض هذا العمل على صفحة الأمانة المحدثة على الشبكة الداخلية، وعلى نطاق أوسع، من خلال مقالات على الشبكة الداخلية موجهة إلى الموظفين على جميع مستويات المنظمة الثلاثة. وعقدت مشاورات على مستوى الأمانة لتحديث دليل المنظمة للموظفين بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، وعقدت مشاورات أخرى مع الجهات الفاعلة غير الدول لاستعراض دليل الجهات الفاعلة غير الدول بشأن المشاركة مع المنظمة. وتعكف الأمانة على إعداد الطبقات الثانية من هذه المنشورات واستعراضها.

٢٩- وقد أنشئت منصة مخصصة لجهات التنسيق المعنية بالإطار وعمم استخدامها لتبادل المعارف وأفضل الممارسات والنهج المبتكرة ووثائق المعلومات الأساسية عن الجهات الفاعلة غير الدول لدعم جهات التنسيق في إجراء تقييمات مبسطة للعناية الواجبة والمخاطر. وتهدف هذه المنصة إلى تعزيز قدرات مجتمعات الممارسة لتعزيز فهم تطبيق الإطار.

٣٠- ويُعكف على تنفيذ أنشطة إضافية لبناء القدرات لتنفيذ التوصيات بعد التقييم الأولي. وتشكّل مقدمة للإطار الآن جزءاً من عملية توجيه جميع الموظفين الجدد، ومن المخطط أن يجري تقديمها إلى رؤساء المكاتب القطرية للمنظمة. وكما أوصي به في التقييم، ستعقد جلسات للتعلّم أثناء فترة الغداء، واجتماعات مفتوحة، وأنشطة تواصل إضافية. وهناك خطط لتوفير فرص التعلّم لتعزيز فهم المخاطر وفوائد المشاركة والأخذ بزمامها وإدارتها من خلال منصة التعلم الافتراضية التابعة للمنظمة. وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من مائة موظف قد أكملوا بنجاح دورات تدريبية تتعلق بالإطار، وحققوا نتائج التعلّم، وقدموا تعليقات بشأن التحسين المتكرر لهذه الدورات. ويشير التقييم المجري قبل هذه الدورات وبعدها إلى زيادات كبيرة في المعارف والمهارات والثقة فيما يتعلق بإجراء التقييمات المبسطة والإجراءات اللازمة للتعامل مع الجهات الفاعلة غير الدول عقب الدورات.

٣١- ولتعزيز بيئة البيانات عن طريق إنشاء آلية رصد وتتبع منهجية، عززت سمات سجل المنظمة الخاص بالجهات الفاعلة غير الدول، كما أنشئت آلية جديدة للإبلاغ عن التبرعات المقدمة إلى المنظمة وتتبعها.

٣٢- ويجري تنفيذ التوصيات، ولاسيما تلك المتعلقة بتعزيز آليات الاتصال والقدرة والتعلم، وهي تسيير على الطريق الصحيح، تماشياً مع خطة إدارة المشاريع التي يسترشدها مركز التميز لإدارة المشاريع التابع للمنظمة. وستواصل الأمانة تنفيذها لتعزيز وتمكين مشاركة المنظمة مع الجهات الفاعلة غير الدول على نحو متنسق ومتناسك على نطاق المنظمة.

٣٣- وقد أعيد تفعيل لجنة استعراض المقترحات التابعة لإطار المشاركة، التي أنشئت أصلاً استجابة للفقرة ٣٥ من الإطار. وعقدت اجتماعات لمناقشة الحالات التي تتطلب إرشادات من الإدارة العليا، مما يبرهن على الدور القيادي القوي للإدارة العليا، على النحو الذي طلبته الدول الأعضاء. وقدمت اللجنة توصياتها بشأن القرار النهائي للمدير العام. وعلى سبيل التذكير، تعمل اللجنة كهيئة تحكيم للنظر في نهج الإدارة العليا إزاء المخاطر والاحتياجات الوظيفية، وكصدر رسمي للاجتهاد القضائي فيما يتعلق بتطبيق وتنفيذ إطار العمل مع الجهات الفاعلة غير الدول.

٣٤- وقد استُعرض الدليل الخاص بالوكالة الدولية لبحوث السرطان بشأن تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول،<sup>١</sup> وبدأ سريانه منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١. وتشير الطبعة الثانية إلى عناصر إضافية، بما في ذلك الإجراء المبسط لاستعراض المقترحات وإرشادات الموظفين بشأن تنفيذ الإطار عند المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول.

٣٥- وفي عام ٢٠٢١، طبقت الوكالة الدولية لبحوث السرطان وواعمت داخلياً تنفيذ الإجراء المبسط باعتباره الإجراء المتاح لاستعراض العلاقات المقترحة مع الجهات الفاعلة غير الدول، وأبلغت الموظفين لضمان مواعيد السياسة والامتثال لها. وأبلغت الوكالة عن ما مجموعه أكثر من ١٧٠ مشاركة، في شكل طلبات منح أو مساهمات مقبولة أو اتفاقات تعاونية. وقد أشارت الوكالة الدولية لبحوث السرطان، استناداً إلى خبرتها، إلى أن تنفيذ الإطار قد أثار تحديات من حيث عبء العمل، والجدول الزمني، والتموقع الاستراتيجي.

٣٦- وتساهم أمانة اتفاقية المنظمة الإطارية بشأن مكافحة التبغ وبروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ (أمانة الاتفاقية) في برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣. وتتضمن شروط الاستضافة التي وافق المدير العام عليها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ حكماً للاعتراف بتطبيق إطار العمل مع الجهات الفاعلة غير الدول في الأنشطة التي تنفذها أمانة الاتفاقية، إلى جانب القرارات والإرشادات المحددة الصادرة عن مؤتمر الأطراف بشأن اتفاقية المنظمة الإطارية بشأن مكافحة التبغ واجتماع الأطراف في بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ.

٣٧- ووفقاً لإطار العمل مع الجهات الفاعلة غير الدول وولايته بشأن مكافحة التبغ المنبثقة عن مؤتمر الأطراف واجتماع الأطراف، تطبق أمانة الاتفاقية أحكام الإطار عند وضع أدوات لتنفيذ الولايات الصادرة عن مؤتمر الأطراف واجتماع الأطراف، بما في ذلك عند تعبئة الموارد وفقاً لقرار مؤتمر الأطراف بشأن جهود تمويل أمانة الاتفاقية وعملها التعاوني.

١ توصيات الفريق العامل التابع لمجلس الإدارة بشأن تنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول (https://governance.iarc.fr/GC/GC60/En/Docs/GC60\_17\_FENSA.pdf)، تم الاطلاع في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١)

٣٨- وأفادت أمانة الاتفاقية بأنها تواجه تحديات جديدة فيما يتعلق بالزيادة السريعة في عدد مصنعي منتجات النيكوتين الجديدة والناشئة وكياناتها وأنصارها. وفي حين أن العديد من هذه الكيانات مرتبط بدوائر صناعة التبغ التقليدية، فإن كيانات أخرى لديها دوافع واتصالات أقل وضوحاً، أو لا يبدو أن لها دوافع مالية. وبالإضافة إلى ذلك، يبدو أن هناك استثمارات متزايدة في دوائر صناعة التبغ في القطاعات غير التبغ/ النيكوتين، بما في ذلك في قطاعي المستحضرات الصيدلانية أو الأجهزة الطبية. ومن المتوقع أن يزداد هذا التنوع من جانب دوائر صناعة التبغ في القطاع الصحي وقد يسبب صعوبات في المستقبل فيما يتعلق بتطبيق الإطار.

٣٩- وتواصل الأمانة مشاركتها في حوار بناء مع الجهات الفاعلة غير الدول، بما في ذلك مجموعات المجتمع المدني مثل مبادرة المنظمة المعنية بالصحة والرياضة، التي تهدف إلى تعزيز النشاط البدني والنهوض بأولويات المنظمة في هذا المجال، والحوارات التي يقودها المدير العام والجهات الفاعلة غير الدول، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية التي تشمل منظمات المجتمع المدني، لتعزيز المشاركة والمُضي قدماً في تنفيذ جدول أعمال الصحة العامة.

٤٠- وتعمل الأمانة على وضع استراتيجيات لتشجيع المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، ولاسيما مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية (بما في ذلك مجموعات المجتمع المدني)، للمُضي قدماً بالصحة العالمية وأولويات المنظمة على النحو المبين في برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ والميزانية البرمجية ذات الصلة. وتهدف استراتيجيات المشاركة هذه إلى وضع أهداف تنظيمية واضحة للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، وتحديد مؤشرات لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق هذه الأهداف، وتعزيز الاتساق التنظيمي في العمل مع الجهات الفاعلة غير الدول، ودمج استراتيجيات إقليمية واستراتيجيات خاصة بالمجموعات.

٤١- وقد شاركت الأمانة وبسرت عدداً من الاجتماعات والمناسبات الافتراضية مع جهات فاعلة من غير الدول لزيادة الوعي والترويج لأولوياتها وأنشطتها في مجموعة من مجالات الصحة العامة، بما في ذلك السلامة على الطرق والصحة النفسية وتمتع السكان بصحة أوفر والمحددات الاجتماعية للصحة. ولضمان التواصل المستمر، قامت الأمانة بتحديث الأدوات والوثائق الإرشادية لتعزيز الوعي وتحسين تضمين أحكام الإطار، ولدعم رؤساء المكاتب القطرية للمنظمة لدى النظر في المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول.

٤٢- وتواصل الأمانة تعزيز شبكة Téchne، وهي شبكة العلوم التقنية للصحة التابعة للمنظمة، والتي تتسج روابط بين أصحاب المصلحة من مجالات الصحة والبناء والهندسة والبيئة لنشر وزيادة إمكانية الحصول على الأدلة والأدوات المتعلقة بالهندسة المعمارية والتصميم والهندسة والدراسة العلمية في مجال الصحة العامة والخبرات العميقة. وتضم الشبكة مؤسسات أكاديمية ومنظمات غير حكومية وخبراء يعملون على إنشاء نُظم وهياكل صحية وصحية أكثر أماناً وأوفر صحة واستدامة من خلال نهج متكاملة ومتعددة التخصصات وقائمة على المجتمع المحلي ومطلعة لحل المشاكل. وتقدم الشبكة الدعم التقني عن بُعد، ودورات تدريبية افتراضية، وإرشادات تقنية بشأن استخدام التصميم العلمي القائم على الأدلة، والدروس المستفادة وأفضل الممارسات من الميدان.

### حالات الطوارئ وإطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول

٤٣- أصدرت المنظمة في عام ٢٠٢١ خطة منقحة للتأهب والاستجابة الاستراتيجيةين لكوفيد-١٩ تجمع بين تحالف عالمي من الكيانات والجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية يسعى إلى تحقيق مجموعة مشتركة من الأهداف. وقدم الدعم لمساعدة البلدان على إحداث تحول في القدرات الوطنية ودون الوطنية للتأهب والاستجابة لكوفيد-١٩. ولتدارك القصور في هذه القدرات، اجتمعت المنظمة وشركاؤها لتقديم الحلول.



٤٤- وتماشياً مع دور المنظمة الجامع، فإنها قادت التنسيق بين الحكومات والوكالات الحكومية الدولية والكيانات الأخرى، بما في ذلك الجهات الفاعلة غير الدول. وقد يسر تنسيق الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة التأهب والاستجابة من خلال منصة الشركاء في مكافحة كوفيد-١٩ التي وضعتها المنظمة<sup>١</sup> والتي انضم إليها حتى الآن ١٥٨ بلداً<sup>٢</sup> وإقليمياً ومنطقة.

٤٥- وواظبت الأمانة على تحسين وسائل المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول أثناء حالات الطوارئ وزيادة تبسيطها. وتدعو هذه النهج إلى المسارعة إلى إجراء العناية الواجبة واستعراض المقترحات في أقل من ٤٨ ساعة، وإعداد مجموعة محددة من الوثائق تقدمها جهات فاعلة من غير الدول، ووضع ترتيبات قانونية محددة. وقد تعاونت الأمانة مع أكثر من ١٢٠ كياناً في مجالات مختلفة تتعلق باستجابة المنظمة لجائحة كوفيد-١٩. وفي بعض الحالات، استهدفت هذه المشاركة الخبرة التقنية للكيانات على منصات وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيات لتعزيز المعلومات القائمة على الأدلة ورسائل الصحة العامة للمنظمة بشأن كوفيد-١٩، وتتبع ورصد السلوكيات الصحية والاتصالات الرقمية مع الحد من انتشار المعلومات الكاذبة.

٤٦- ولزيادة المشاركة الاستراتيجية للجهات الفاعلة من غير الدول، أنشئت مبادرة شبكة المعلومات لمكافحة الأوبئة التابعة للمنظمة، وعقدت شبكات عالمية تضم منظمات غير حكومية (مثل المنظمات الدينية، وروابط الصحة والسلامة المهنية، ومنظمات الشباب) وروابط الأعمال التجارية الدولية، من بين منظمات أخرى. وتهدف هذه الشبكات العالمية إلى ضمان حصول الأفراد والمجتمعات والمنظمات في الوقت المناسب على معلومات دقيقة ووجيهة لاتخاذ قرارات لحماية صحتهم. وسيتحقق ذلك من خلال نشر إرشادات المنظمة بشأن الصحة العامة وتعليمه، ومن خلال التعاون التقني وتبادل المعارف.

٤٧- وقد جمع صندوق الاستجابة لكوفيد-١٩، الذي أنشئ لقبول التبرعات المالية من مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الجهات الفاعلة غير الدول والأفراد، أكثر من ٢٥٦ مليون دولار أمريكي من أكثر من ٦٧٥ ٠٠٠ مانح<sup>٣</sup>. واستخدمت التبرعات المقدمة إلى الصندوق لدعم عمل المنظمة ومشاركتها مع السلطات الوطنية في وقف انتقال العدوى، والحد من التعرض، ومكافحة المعلومات المضللة، وحماية الضعفاء، والحد من الوفيات والمراضة، وتسريع إتاحة الأدوات الجديدة لمكافحة كوفيد-١٩ على نحو منصف.

٤٨- وقد تلقت المنظمة ولا تزال تتلقى عدداً كبيراً من مقترحات المشاركة، بما في مشاركة كيانات القطاع الخاص التي تقدم خدمات مجانية لدعم استجابة المنظمة لجائحة كوفيد-١٩. وتماشياً مع الإطار، أنشئت عملية محددة ومقيدة زمنياً وبمبسطة لاستعراض المشاركات المقترحة المتعلقة بالخدمات المجانية لتمكين الوحدات التقنية من الاستفادة من هذه المساهمات بسرعة وعلى نحو مسؤول.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٤٩- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =

١ <https://covid19partnersplatform.who.int/en/>

٢ البيانات حتى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١.

٣ المعلومات والبيانات حتى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١.